



ICANN

اللجنة الاستشارية الحكومية

المكسيك، 4 مارس 2009 بيان GAC الرسمي – مدينة مكسيكو

1. مقدمة

اجتمعت اللجنة الاستشارية الحكومية (GAC) التابعة لشركة الإنترنت للأرقام والأسماء المخصصة (ICANN) في مدينة مكسيكو سيتي خلال الفترة من 1 إلى 4 مارس من العام 2009.

وقد شارك في الاجتماع 38 عضواً و2 مراقبين ودولة تمت دعوتها. كما شارك 2 من الأعضاء عبر وسائل الاتصال عن بُعد.

عبرت اللجنة الاستشارية الحكومية عن خالص شكرها لـ AMIPCI بالمكسيك لاستضافتها الاجتماع في مدينة مكسيكو سيتي كما وجهت الشكر لـ ICANN لدعمها اجتماع اللجنة الاستشارية الحكومية.

2. IDN ccTLDs

حيّت اللجنة الاستشارية الحكومية انطلاق الإصدار الثاني من مشروع خطة تنفيذ عملية التتبع السريع لـ IDN ccTLD التي تم تنقيحها كنتاج للتعليقات العامة. ومع ذلك فهي لم توضح المشكلة الأساسية المتعلقة بأسباب استعادة التكلفة المنطقية للرسوم المفروضة. ومع ذلك فإنها تقدم أساساً جيداً لإجراء مزيد من المناقشات.

تم تسليم تعليقات اللجنة الاستشارية الحكومية حول مشروع خطة التنفيذ لخطة تنفيذ التتبع السريع IDN ccTLD قبل اجتماع القاهرة مرفقة بالملحق أ. وفيه أعادت اللجنة الاستشارية الحكومية رؤيتها بوجوب الاحتفاظ بتوثيق المسؤوليات والرسوم عن عمد.

ولاحظت اللجنة الاستشارية الحكومية المصلحة المتزايدة ومستوى الاستعداد في عدد من البلدان والمناطق لتقديم IDN ccTLDs في ظل عملية التتبع السريع. وتأمل اللجنة الاستشارية الحكومية بأن تمضي عملية تطوير التتبع السريع لـ IDN ccTLD إلى جانب خطط تنفيذ gTLD الجديدة بسلاسة مع اتخاذ قرارات عملية الإطلاق من جانب المجلس في الاجتماع السنوي له عام 2009. وفي حالة طرأ أي تأخير في خطة تنفيذ gTLD الجديدة، تعتقد اللجنة الاستشارية الحكومية بأن عملية التتبع السريع لـ IDN ccTLD لا يجب أن تتأثر بمثل هذا التأخير.

تقدر اللجنة الاستشارية الحكومية تبادل وجهات النظر حول هذه المشكلات مع ccNSO.

3. gTLDs الجديدة

تعليقات اللجنة الاستشارية الحكومية على برنامج gTLD الجديدة: تم إرفاق مشروع دليل مقدم الطلب الذي سُجل في 24 أكتوبر عام 2008 بالملحق ب.

خلال التعرف على مقدار العمل الهائل الذي ينفذه أعضاء ICANN في إعداد الإصدار الثاني لمشروع دليل مقدم الطلب، تأسف اللجنة الاستشارية الحكومية حيال التسليم المتأخر للمستند لأن ذلك لم يسمح بإعطاء الوقت الكافي للجنة لاعتبار التعليقات حول التغييرات المقترحة وتقديمها. وجدير بالذكر أن أقرب الفرص لتقديم تعليق على الإصدار الثاني لمشروع دليل مقدم الطلب للجنة سيكون في الاجتماع الذي سينعقد في سيدني.

تقدر GAC المحادثات البيئية المشتركة مع فريق ICANN والتي تقدم نظرة إجمالية على التغييرات التي طرأت على الإصدار الثاني لمشروع دليل مقدم الطلب كنتيجة للتعليقات العامة التي وردت تعليقاً على الإصدار الأولي مما أعطى الرغبة لـ GAC لضمان دمج التوصيات الموجودة في مستند مبادئ gTLD الجديدة التابعة للجنة الاستشارية.

تقدر اللجنة الاستشارية الحكومية تبادل وجهات النظر حول هذه المشكلات مع GNSO.

4. المشكلات التعاقدية بين المنظمات الحكومية و ICANN

وتقود خبرة جولات gTLD الجديدة التي جرت من عام 2003، اللجنة الاستشارية الحكومية لتقديم اقتراح مفاده أنه في بعض المشكلات المحددة، عندما يكون مقدم الطلب أحد المنظمات الحكومية المقيدة بالالتزامات التعاقدية، فيجب إجراء التعديلات ذات الصلة طبقاً للقرارات التعاقدية القياسية لـ ICANN لضمان احترام السياسات والتسويات التعاقدية للقانون الدولي العام بشكل كامل.

وفي هذا الأمر، تابعت GAC بقلق التأخير الممتد في تنفيذ المفاوضات التعاقدية مع اتحاد البريد العالمي لتسليم stLD وحث ICANN على إنهاء المفاوضات سريعاً بالتوافق مع المبادئ المسبقة.

5. إدخال GAC على تقرير لجنة استراتيجيات الرئيس

بالتوافق مع التزامها في اجتماع القاهرة، أبلغت GAC المجلس بإدخالها على تقرير لجنة PSC في 19 سبتمبر 2008 والذي من شأنه تحسين الثقة المؤسسية في ICANN. تم إرفاق خطاب GAC بتاريخ 22 ديسمبر 2008 بالملحق ج.

ترحب GAC بأي فرصة مكررة لمناقشة المنهج المشترك المتفق عليه لمراجعة دور GAC داخل ICANN كما تم التوضيح بالملحق أ، حول اتفاقية التسوية المشتركة بتاريخ 7 سبتمبر 2006 بين ICANN والحكومة الأمريكية.

في التوضيح الوشيك لنوايا المجلس فيما يتعلق بتقرير PSC حول خطة تحسين الثقة المؤسسية بتاريخ 27 فبراير 2009، تود GAC أن تسبق إلى التعليق على التقرير في سيدني.

6. انتقال IPv4 إلى IPv6

رحبت GAC بالتفاعل مع NRO والتي أكدت على أهمية الإلحاح وإدارة موارد IPv4 بالمصلحة العامة في تعزيز نشر IPv6.

7. التفاعل مع المجلس

لتسهيل إدخال GAC بشكل أفضل في صنع سياسة ICANN، تقترح GAC اعتبار كافة المستندات في اجتماعات ICANN وإرسالها قبل 15 يوماً من أيام العمل على الأقل قبل الاجتماع. وإذا تعذر ذلك، فقد تحتاج GAC إلى تأجيل الاجتماع حتى الاجتماع التالي.

ترحب GAC بالتسوية من جانب المجلس لضمان مشاركة أكبر في تخطيط جدول الاجتماعات المستقبلية بدءاً من اجتماع سيدني وذلك لتسهيل مشاركة أعضاء GAC في أحداث ICANN الأخرى.

* * * *

وتقدم GAC جزيل الشكر لكل من ساهم من مجتمع ICANN في الحوار مع GAC في مدينة مكسيكو سيتي.

سيتم عقد اجتماع GAC التالي خلال فترة اجتماع ICANN في سيدني بأستراليا.

مدينة مكسيكو سيتي، 4 مارس 2009

الملحق أ:

تعليقات GAC¹ على مشروع خطة تنفيذ عملية التتبع السريع لـ IDN ccTLD

تدعم GAC مقدمة IDN ccTLD كما تعتقد بأن إجراء تفويض IDN ccTLD يجب أن يكون مشابهاً لـ ASCII ccTLD وأن يجب أن يتبع مبادئ GAC ccTLD بنفس القدر: "مبادئ وإرشادات لتفويض وإدارة أسماء مجال المستوى الأعلى لقوانين البلد".

الوحدة 7: مناقشة مقالات إضافية

7.1. العلاقة بين ICANN ومشغل IDN ccTLD

- يجب معاملة IDN ccTLD تماماً مثل ASCII ccTLD.
- تؤكد GAC أنه من الأساسي لمجتمع الإنترنت المحلي، بما في ذلك الحكومة أو السلطة العامة ذات الصلة، أن يحدد أسلوب اختيار السلسلة وأسلوب اختيار مشغل مزود الامتداد وسياسة مزود الامتداد التي يجب أن تطبق على IDN ccTLD المختار.
- العلاقة الموثقة بين مشغلات ICANN و IDN ccTLD يجب الاحتفاظ بها عمداً.
- قد تكون العلاقة الموثقة على الأساس المقترح "توثيق المسؤوليات" سواء كما هو الحال اليوم أو على الشكل المعدل مشجعة ولكن يجب أن لا تكون شرطاً لمفاوضات IDN ccTLD.
- كما كانت هي المشكلة دائماً، من الأفضل لمشغلات IDN ccTLD ومجتمع IDN كاملاً الالتزام بكافة معايير FIET ذات الصلة بما في ذلك بروتوكول IDNA وإرشادات IDN والالتزام بالتوافق مع تحديثات البروتوكول الإضافية.

7.2. الإسهامات المالية

- يجب معاملة IDN ccTLD تماماً مثل ASCII ccTLD.
- يجب حساب الإسهامات المالية على أساس استعادة التكاليف. وسيكون الكشف الكامل عن التكاليف وتحليلها بما يشمل برنامج IDN من الأمور المرغوبة للتعرف بشكل أفضل على النماذج الممكنة لاستعادة التكلفة.
- يجب أن تكون الإسهامات المالية تطوعية ويجب أن لا تكون شرطاً لمفاوضات IDN ccTLD.
- يمكن لتوفير مزيد من المعلومات الإضافية، من أعضاء ICANN، حول الآليات المختلفة لاستعادة التكاليف والمقترحات الواقعية أن يساعد في تحسين الوظائف على الهدف.

7.3. اتحاد مشغلات IDN ccTLD مع ccNSO

- تدعم GAC اقتراح مشاركة مشغلات IDN ccTLD الجديدة بـ ccNSO.
- جدير بالذكر أن من شأن الاتحاد المبكر لمشغلات IDN ccTLD الجديدة بـ ccNSO الحفاظ على وجود قناة لتبادل المعلومات بشكل مستمر والتي قد تساعد على تناغم عملية التتبع السريع بشكل جيد كما قد ترشد عملية تطوير سياسة ccNSO.

7.4. مناقشة المشكلات الجدلية باستخدام تطبيقات TLD الحالية وgTLD الجديدة

- يجب أن تتجنب ICANN أسماء البلد أو المنطقة أو المكان ولغة المنطقة أو الإقليم أو أوصاف الأشخاص ما لم يتم الاتفاق مع الحكومة المختصة أو السلطات العامة.
- يجب التشجيع على إجراء تنسيق مبكر بين كل من عملية gTLD الجديدة وعملية التتبع السريع لـ IDN ccTLD.
- يتم حث تطبيقات gTLD الجديدة على إجراء اتصال مبكر مع الحكومات ذات الصلة في حالة اعتبار تطبيقات تقدم أسماء البلد أو المنطقة.

¹ التعليقات التي سُلمت من جانب لجنة GAC بهذا المستند هي عبارة عن تعليقات على المراجعة الأولى لمشروع خطة التنفيذ التي أرسلت في 26 نوفمبر 2008. أعدت لجنة GAC تعليقات أكثر تفصيلاً على المراجعة الثانية لمشروع خطة التنفيذ المحدث وأرسلت في تاريخ 19 فبراير 2008 في اجتماع ICANN بسيدني.

- إذا استمر الجدل في الظهور بين gTLD الجديدة وccTLD IDN الجديدة، مع الموافقة مع كافة المعايير الموضوعية للتتبع السريع، فيجب إعطاء الأولوية لسلسلة IDN ccTLD.

7.5. إجراء جدول IDN

- يجب التشجيع على إجراء تعاون بين المجتمعات متوحدة اللغة باستخدام اللغات نفسها أو المخطوطات الواحدة.
- يجب أن تصب التوصيات النهائية لمجموعات العمل للمجتمعات أصحاب اللغة الواحدة لعملية التتبع السريع لـ IDN ccTLD ولتوجيه عمل ccNSO PDP.
- يجب اعتبار المتطلبات المختلفة للمجتمعات مختلفة اللغة على الرغم من الحقيقة القائلة بأنه يتعذر على قوانين البروتوكول التفريق بين هذه اللغات إذا تم عرضها باستخدام نفس المخطوطة، ويوصى بأن تقوم السجلات بإدارة ذلك التمييز.
- تتطلع لجنة GAC لعمل ندوة خاصة حول هذه المشكلة خلال اجتماع سيدني كما ستقدم تعليقات تفصيلية أكثر حول هذه المشكلة في ذلك الاجتماع.

7.6. التقييم المقترح لعملية التتبع السريع

- تدعم GAC إجراء تقييم مقترح كل 12 شهراً للمساعدة على توافق العملية باستمرار.
- ويجب أن لا يؤخر مثل هذا التقييم السنوي إنهاء ccNSO PDP.

الملحق ب

تعليقات GAC على برنامج gTLD الجديد: مشروع دليل مقدم الطلب

(أرسل في 24 أكتوبر 2008)

كما جاء في عام 1999 في مبادئ عمل GAC، وبعد ذلك في مبادئ ccTLDs ومبادئ gTLDs الجديدة، فإن GAC تراعي أن نظام تسمية ومعالجة الإنترنت هو من الموارد العامة التي يجب أن تدار لصالح مجتمع الإنترنت العالمي.

ويرجع مبعث القلق الرئيسي لـ GAC إلى ضمان أن يكون التوسع الواعي لمساحة اسم الحقل لا يسبب أي تهديد لاستقرار وأمن شبكة الإنترنت. وهذه مسألة استراتيجية بالنسبة لمستقبل DNS ومساهماتها في جمعية المعلومات العالمية.

يتعين النظر في عرض gTLDs الجديد باعتباره وسيلة لتعزيز القيمة الاجتماعية والاقتصادية لمساحة الاسم. كما ينبغي أن تجرى بغية توفير الفوائد للمستخدمين، مع احترام الحقوق المشروعة وتوقعات المساهمين الآخرين، والحد من مخاطر الخلط أو تشوهات السوق. إلى جانب الاهتمام بمعاملة عادلة ومنصفة، ليس فقط لمقدمي الطلبات ولكن المجتمعات المتضررة.

وفي هذا السياق، ترغب GAC في تقديم الملاحظات التالية في منظور المناقشات المستقبلية على النطاق المجتمعي:

رؤية عامة حول مساحة اسم الموقع

تتضمن لوائح ICANN باعتبارها قيمة أساسية "إدخال وتعزيز المنافسة في تسجيل أسماء المواقع حيثما يكون ذلك عملياً ومفيداً في المصلحة العامة".

وفي هذا السياق، ترى GAC أن الدراسة التي طلبها مجلس الإدارة في اجتماعه الذي عقد في 18 أكتوبر 2006 حول "المسائل الاقتصادية ذات الصلة بسوق تسجيل الموقع" خاصة "ما إذا كان سوق تسجيل الموقع أحد أسواق، أو ما إذا كانت كل مهمة من مهام TLD تعتبر سوقاً مستقلاً" كان يمكن أن توفر رؤى مفيدة لوضع رؤية مشتركة داخل مجتمع الإنترنت بأكمله، وإطار مرجعي يحتاج لكثير من القضايا العالقة بشأن تطبيق gTLD الجديد.

في غياب مثل هذه الدراسة، تبقى القرارات الرئيسية وردود المساهمين غير مطلعة بقضايا السوق والمنافسة المرتبطة بالتوسيع الكبير المخطط للمجلس حول حيز اسم النطاق. ولهذا السبب، توصي GAC بإنهاء الدراسة بسرعة قدر المستطاع للسماح لمجتمع ICANN باتخاذ قرارات مستنيرة بشأن هذه القضية الهامة.

حدود الهيكل أحادي الرسوم

تعنى GAC بالهيكل المقترح أحادي الرسوم وتأثيره الرادع على الاقتراحات المرتقبة للمواقع الجديدة الصادرة عن SME المبتكرة أو الدول النامية، وكذلك تلك التي تخدم الأغراض غير التجارية.

ومن المرجح على وجه الخصوص أن بعض المقترحات المحددة لمعالجة المجتمعات الثقافية أو اللغوية أو المحلية أو الإقليمية قد لا تكون قادرة على تحمل تكاليف الدخول والتكاليف المتكررة المتوخاة في الإطار الحالي. وتتمتع كثير من البلدان والأقاليم بأقليات لغوية وثقافية تستفيد من إنترنت مصممة لاحتياجاتها الخاصة مع DNS التي تعكس احتياجاتهم وتطلعاتهم الثقافية والاجتماعية. وينبغي أن تولي ICANN اهتماماً عاجلاً للإمكانيات الهائلة للاستغلال الاجتماعي والثقافي لـ gTLDs سواء في اللاتينية وغيرها من النصوص.

وتقترح GAC أن يتم التفكير في إدخال نوع جديد من TLD التي يمكن أن يتم تعيينه في دورة gTLD الجديدة وscTLD الاجتماعية والثقافية التي يمكن تعيينها لعنونة الاحتياجات والمصالح للمجتمع المعرف جيداً من النواحي الاجتماعية والثقافية كما أن من شأنها أن تكون أساس غير قائم على أساس تجاري. وترغب GAC في مناقشة هذه الخصائص مع أصحاب المصلحة الآخرين وهذه الخصائص مثل الفئة الجديدة التي يجب أن يتضمنها TLD.

رسوم مستوى وإدارة الفانض

تلاحظ GAC انعدام الشفافية بشأن مبادئ تقييم التكلفة المطبقة في تحديد مستوى الرسوم الحالي وكيفية مقارنة ذلك مع دورات gTLD الجديدة السابقة. وفي هذا السياق، تطالب GAC أن هيكل الرسوم ينبغي أيضاً أن يشجع تكافؤ الفرص بين المتقدمين الجدد ويستلزم مشغلين gTLD، وخصوصاً بالنسبة لـ gTLD الجديدة التي ستجرى تجارياً. ويعني ارتفاع أسعار البدء ارتفاع الأسعار الأولية للمسجلين وخطر أكبر للفشل في التسجيل، وهو ما يضر على حد سواء بالمنافسة والاستقرار. ونخشى GAC من أن مستوى الرسوم الحالي لن يساعد على الابتكار، ويصب دون مبرر في صالح الطلبات الممولة والمقترحات التجارية البحتة.

وعلاوة على ذلك، وتمشياً مع ملاحظات GAC على تقرير PSC بشأن الميزانية العامة لشركة ICANN، وأن التوافق المجتمعي ينبغي أن يسعى إلى استخدامات مناسبة لأي فائض في الإيرادات.

أهمية الامتثال بالعقود

من الضروري أن تظهر ICANN ما يكفي من القدرة على إنفاذ العقود للسجلات القائمة والجديدة وتشير إلى الطريقة التي تنوي القيام بذلك.

تقليل التكلفة اللازمة للتجارة (التسجيلات الدفاعية)

تتشارك GAC اهتمامات أصحاب المصلحة التجارية حول نطاق أوسع من القضايا المتعلقة بالتكاليف الإجمالية للأعمال التجارية. يجب بذل الجهود خاصة للمساعدة على تقليل الحاجة إلى التسجيلات الدفاعية بـ gTLDs الجديدة.

ويشمل هذا أيضاً ضمان أن توفر السجلات الآليات المناسبة لمنع التسجيلات الاحتياطية. تعتقد GAC أنه من المهم التعرف بشكل واضح على رؤى المجتمع التجارية لمثل هذه القضايا.

المزادات في مقابل المناقصات التنافسية

استخدمت المزادات في الماضي من قبل الحكومات لتخصيص الموارد العامة (مع العائدات التي تجنيها المالية العامة) ولكن بصفتنا شركة تابعة للقطاع الخاص، تتبنى ICANN موقفاً غير عادي حول مهام "الحارس" لنظام أسماء النطاق. تتساءل GAC عما إذا كان من الملائم لـ ICANN اختيار مشغلات gTLDs الجديدة استناداً إلى المزادات التي تتطلب حضور المزايدين لإنهاء مسألة العرض لدفع أعلى رسوم ممكنة لـ ICANN ليكون لها الحق في تشغيل سجل gTLD الجديد.

IDNs

إدخال أسماء النطاقات للنصوص غير اللاتينية هو تطوير أساسي لمساحة اسم الموقع اللازمة لتحقيق الرؤية المتمثلة في أن تكون شبكة الإنترنت في متناول الجميع وبلغة بلده الخاصة.

ونظراً للحاجة التي تتجلى بوضوح في بعض البلدان التي لا تستخدم الحروف اللاتينية، فإن GAC ترى أنها لا تزال في غاية الأهمية لتحقيق تقدم في المسار السريع IDN ccTLD بنجاح ليتم التنفيذ في عام 2009.

الأسماء الجغرافية

تتوقع GAC أن تطبق ICANN مبادئ gTLD GAC بالنسبة إلى التعامل مع الأسماء الجغرافية، وعلى وجه الخصوص المبدأ 2.2¹ (بما فيها أسماء الأماكن) والمبدأ 2.7² غير الموجه على نحو شامل في تنفيذ المقترحات.

وأن تكون السلاسل ذات تمثيل له معنى أو مختصرات لأسماء البلدان أو الأقاليم في أي اسم أو لغة لا ينبغي أن يسمح بذلك في مساحات gTLD حتى إتمام عمليات تطوير سياسة IDN ccTLD.

إدخال gTLDs الجديد المقترح وخاصة فيما يتعلق بأي عملية لحماية الأسماء الجغرافية لا ينبغي أن يؤدي إلى عبء إداري غير معقول مثقل على الإدارات الحكومية.

وجهاً النظر ذات الصلة بتحليل GAC لمشروع دليل مقدم الطلب المرسل من جانب أعضاء ICANN في تاريخ 23 أكتوبر 2008. ستطلب GAC أن تزود ICANN بأي تعليقات إضافية تشعر أنها مناسبة حول الإصدار الثاني لمشروع دليل مقدم الطلب المرسل في 18 فبراير 2009 قبل أو أثناء اجتماع سيدني.

¹ على ICANN أن تتجنب استخدام أسماء الدول، المقاطعات أو الأماكن، وكذلك لغة الدولة، المقاطعة أو الإقليم أو أوصاف الأشخاص، إلا في الاتفاقيات التي تبرم مع الحكومات ذات الصلة والسلطات العامة.

² ينص المبدأ 2.7 على أن "سجلات مقدم الطلب الخاصة بـ gTLDs الجديدة يجب أن تتعهد بـ (أ) تبني إجراءات ملائمة - قبل أن يتم تقديم DgTL الجديدة - لحظر الأسماء التي لها دلالة قومية أو جغرافية - مهما كلف الأمر وعند طلب الحكومات أو السلطات العامة أو IGOs - عند المستوى الثاني لأية gTLD جديدة؛ (ب) التأكيد على إجراءات للسماح للحكومات أو السلطات العامة أو IGOs بإيقاف حالات إساءة استخدام أسماء لديها دلالة قومية أو جغرافية عند المستوى الثاني لأية gTLD جديدة."

الملحق ج

تعليقات GAC على تقرير لجنة PSC وتحسين الثقة المؤسسية في ICANN

ترحب GAC بتقرير لجنة SCP كما تنتهز الفرصة لإبداء تعليقاتها. يوفر التقرير إطار عمل جيد لمناقشة التقييم المحتمل لـ ICANN في بيئة JPA. تعتقد GAC أن على ICANN أن تعمل كمنظمة لأصحاب المصلحة المتعددين مع مشاركة متوازنة لكافة الأطراف أصحاب المصلحة، بما في ذلك دور الحكومات في توفير الدعم والنصيحة حول قضايا السياسة العامة.

IDNs، النطاق الواضح المحتمل لـ TLDs كما أن النقل والارتحال من IPv4 إلى IPv6 سيعمل على تقديم كل من - التقييم الأساسي والتحديات المقابلة لتسمية النظام وعنوانته. ومن ثم يجب على ICANN أن تكون قادرة على الاستمرار في قيام مهمتها بطريقة فعالة في هذه البيئة المتضمنة. وفي نهاية JPA في سبتمبر من العام 2009 هو تاريخ مستهدف طبيعي لمواجهة الانعكاس حول كيفية ضمان بقاء ICANN على المدى الطويل مع تعزيز الثقة المؤسسية بالمنظمة.

يعرض هذا المستند الإسهامات المقدمة من جانب GAC على الموضوعات الخمس المحددة من خلال تقرير لجنة PSC وأيضاً على السؤال المحدد المتعلق بدور الحكومات والوسائل العلاجية في استمرار العملية التشاورية بطريقة مشاركة صحيحة لأصحاب المصلحة المتعددين.

1. حماية ICANN من الاعتقال

تلاحظ GAC توضيح المشاورات المنعقدة بقيادة لجنة PSC بعدة أبعاد ممكنة لفكرة الاعتقال. ومع ذلك فمن المهم امتداد ضمان الحماية ضد الاعتقال إلى عملية وضع سياسة ICANN وإلى ICANN كمنظمة أيضاً.

تؤمن GAC أن عامل المساهمة الأساسي في هذا الأمر سيكون الطبيعة الكاملة لأصحاب المصلحة المتعددين لعمليات تطوير سياسة ICANN وسعتهم لبناء وتحقيق إجماع صحيح وإشراك المجتمع ككل في السعي خلف المصلحة الشائعة لمستخدمي الإنترنت على نطاق واسع.

يجب تشجيع التفاعل العميق بين الناخبين مبكراً ما أمكن ذلك وطوال عمليات تطوير السياسة وذلك لتكوين وعي أفضل وفهم للقضايا الضمنية والمضاربات.

ويجب بذل مزيد من الاهتمام في عملية PSC لإجراء مزيد من التحسينات سعياً لتطوير سياسة ICANN وعمليات صنع القرار، وذلك لأنهم سيعرضون الحماية الأفضل ضد الاعتقال من جانب أي عامل أو مجموعة من العوامل.

2. مسؤولية كافة الفاعلين

تظل نصيحة GAC حول المسؤولية كما تم تقديمها خلال اجتماع ICANN المنعقد بلوس أنجلوس فاعلة وصالحة كما نعترف باعتبار العديد من هذه العناصر في إطار عمل شفافية ومسؤولية ICANN والمبادئ. وعلاوة على ذلك:

1. يجب تطبيق المسؤولية على كافة مراحل PDP وعلى كل أصحاب المصلحة.

في حين يملك المجلس مسؤولية صنع القرار النهائي، فإن شرعية المجلس تنشأ مباشرة من الدرجة التي تعكس قرارات الإجماع المقررة من المجتمع. وتشمل مسؤولية المجلس واحترام لمثل هذا "الإجراء القانوني" حق اعتبار نصيحة GAC حول أحداث السياسة العامة كما تمثل أيضاً نقطة جوهرية جداً لشرعية ICANN كمنظمة لأصحاب المصلحة المتعددين. وهي الأساس الأولي للثقة المؤسسية ولمنح الاستقلالية لـ ICANN بقوة.

2. تشعر GAC أيضاً بأن المناطق المقترحة لصرف المجلس لا توفر الحافز الكافي لمسؤولية اليوم، بحالها؛ مثل هذه الوسيلة الصعبة قد لا تساعد على تثبيت ICANN في مواجهة إحدى الأزمات؛ كما أن استخدام المناطق الإضافية التي تضمن استمرار عمليات التشغيل في القضية الصعبة من الأمور الضرورية.

3. يجب أن لا تؤدي الجهود المبذولة لإيجاد الشفافية إلى التدفق الزائد للمعلومات ولا إلى تقليل سعة عمليات المساهمة والانسحاب الفعال للمعلومات من جانب المجتمع. تحتاج ICANN تحديد أولويات خطط التنفيذ والمشروعات بشكل أكثر فعالية لتقليل مثل هذا التدفق الزائد. وعلاوة على ذلك فمن الضروري توفير المستندات الواضحة المنظمة والتلخيصات ويفضل أن تكون بكافة اللغات الرسمية للأمم المتحدة.

4. يلزم ممارسة بعض الضغط لوضع توقيت واضح لإصدار المستندات لفحصها في اجتماعات اللقاءات المباشرة لضمان إتاحة الوقت الكافي لكافة الأشخاص أصحاب المصلحة لفحصها. وهذا من الأهمية بمكان خاصة لدى أعضاء GAC لأن عليهم تتبع إجراءات استشارية داخلية محددة. كما ستساعد عملية توفير تلخيصات لمستندات العمل باللغات الأخرى في تسهيل المشاركة بشكل فعال.

5. يتطلب تنفيذ السياسة العملية من جانب الأعضاء إلى إجراء مزيد من التحسينات في أمور الشفافية والاتصالات، خاصة فيما يتعلق بكيفية اعتبار التعليقات العامة والأخذ بها في عملية تطوير الإصدار التالي لأي مستند تنفيذي. تعتقد GAC أن الأعضاء، في حالة دعم هذه العمليات، يصبح لديهم الدور الرئيسي لضمان أن كافة المشاركين بإمكانهم تحديد المشكلات بشكل ملائم في كل خطوة من الاستشارات المتكررة من خلال المستندات المهيأة بشكل واضح.

6. تؤكد GAC أيضاً على أن التوافق التعاقدية والتعزيز من المكونات الأساسية للثقة المؤسسية والمسؤولية.

القائمة أعلاه غير شاملة ويجب فحص كافة آليات تعزيز المسؤولية اليومية في عملية لجنة PSC بما في ذلك مسؤولية المنظمة تجاه المسجلين الذين لم يتم أخذهم في الاعتبار بشكل كافٍ على الرغم من أنهم أساساً المصدر الرئيسي لميزانية المنظمة.

3. الوفاء بالاحتياجات المستقبلية لمجتمع الإنترنت العالمي (التدويل)

تقدر GAC الأهمية التي توليها PSC لمسألة التدويل في تقاريرها. وكنقطة انطلاق، ترى GAC أنه من الأهمية بمكان للجمعية تحديد أهداف عملية التدويل أكثر دقة لضمان وجود توقع مجتمع مشترك بشأن النتائج.

ومن منظور GAC، كلما يصبح استخدام الإنترنت أكثر انتشاراً، على الأقل في البلدان النامية، فإنه من الضروري أن تتواصل الجهود لتمكينها من المشاركة الفعالة لجميع أصحاب المصالح من جميع البلدان في عملية صنع سياسة ICANN.

وترى GAC أن تدويل ICANN أمر لا غنى عنه للحفاظ على دورها العالمي بصفتها منسق نظام الإنترنت لتحديد الهوية الفريدة والذي يضمن عملية تشغيل مستقرة وأمنة.

وتلاحظ GAC مع الاهتمام الاقتراح بأن ICANN تقيم وجود قانوني إضافي في الولاية القضائية التي يمكن أن توفر لها وضع دولي لا يستهدف الربح. وتتطلع GAC إلى مزيد من التفاصيل لاختيار الولاية القضائية وكيف ستعمل في هذه الممارسة.

علاوة على ذلك، فإن مفهوم *التدويل* لا بد من النظر فيه على نطاق أوسع بكثير من مجرد مكان لولاية مكاتب وموظفي ICANN. وعلى وجه الخصوص، تحتاج المقترحات الأكثر تحديداً إلى التطوير لكي تعكس تماماً الطابع الدولي لـ DNS نفسه. وأن أحد العناصر ذات الصلة في هذا الصدد ينبغي أن تولي مزيداً من الاهتمام لمبدأ أنه لا ينبغي أن تشارك هذه الدول في القرارات المتعلقة بنطاق ccTLD.

كما تحت GAC على مواصلة الأنشطة الحالية للتوعية العالمية حول المهام والأنشطة الرئيسية لشركة ICANN التي تقوم بها مختلف مجموعات أصحاب المصالح، بما في ذلك الحكومات. وتشمل هذه الأنشطة، على سبيل المثال، دعم نشر IDN وبناء قدرات العاملين في البلدان النامية على مختلف المواضيع ذات الصلة بأمن وإدارة وأداء DNS.

وتحتاج الطرائق المناسبة لتعزيز مشاركة ممثلي الحكومة من البلدان النامية إلى بحث أكثر تفصيلاً في أعمال PSC،

كما تلاحظ GAC أن الجهود التي تقوم بها ICANN الخاصة بترجمة ونسخ اجتماعات ICANN والحث على توسيع نطاق هذه الممارسة إلى جلسات GAC والدوائر الانتخابية ضمن الميزانية المعتمدة. وتعد ترجمة وثائق السياسة شرطاً أساسياً لمشاركات غير الناطقين باللغة الإنجليزية.

4. المساءلة المالية

تلاحظ GAC أن ميزانية ICANN قد نمت بسرعة من 5 ملايين دولار في ميزانية عام 2000-2001 إلى ما يزيد على 61 مليون دولار المقترحة للسنة المالية 2009. وأن الهدف الأصلي لـ ICANN لتحقيق الاستقرار المالي قد يمكن الآن تحقيقه.

1. قد يكون من المناسب لمجتمع ICANN تحديد كيفية إدارة نمو الميزانية المقبلة وفقاً لمهمة ICANN المحدودة والأساسية.
2. لا يعني وضع عدم ربحية ICANN فقط أنها لا تدفع أرباحاً إلى المساهمين، وإنما أيضاً إلى أنه لا ينبغي أن تكون هناك إيرادات مدفوعة بوصفها منظمة.
3. يجب أن تؤكد الضمانات على أن عملية صنع السياسات لا تحيد الخيارات المدرة للدخل، إضافة إلى تلك التي تعكس المصلحة العامة وتوافق المجتمع حول ما هو مطلوب لدور التنسيق الفني الخاص بشركة ICANN.
4. ويرى أعضاء GAC أنه يلزم الكشف عن كيفية تخصيص الموارد وفيما تصرف، وخاصة فيما يتعلق بالعقود المبرمة مع الاستشاريين وغيرهم من الأطراف الثالثة. وعلاوة على ذلك، يشعر بعض أعضاء GAC أن الشفافية الكاملة (الكشف) عن المبالغ التي تدفع لأفراد أو منظمات ICANN، سواء كانوا من أعضاء مجلس الإدارة أو المتعاقدين المستقلين أو بصفتهم مشاركين في أي مكان آخر في عملية ICANN حيث يبدو من المنطقي أيضاً كجزء من أي عملية بناء الثقة. وأن الكشف عن مصادر التبرعات إلى ICANN يبدو أيضاً من الأمور المرغوب فيها لتحسين الثقة المؤسسية.
5. يتطلب العمل بقواعد المساءلة والشفافية المتعلقة بميزانية ICANN (مراجعة مستقلة وميزانية على أساس النتائج ومقاييس قياس الأداء، وما إلى ذلك) وذلك في حالة غياب الضوابط التقليدية التي يمارسها أصحاب الأسهم أو العضوية. وقد يكون التقييم والتقرير الفني المستقل بشأن ما يمكن اتخاذه من تدابير خفض التكاليف، وتحسين الكفاءة وفائض الإيرادات قد يكون من الأمور المفيدة في هذا الصدد.

6. وقد يلزم إجراء مناقشة واسعة للمجتمع حول الاستخدامات الممكنة لأي فائض.

يجب أن تركز العملية التي تقودها PSC بدرجة أقل على تحديد مصادر إضافية للدخل بالنسبة للمنظمة، وبدرجة أكثر على عملية الميزانية التي تتسم بالشفافية وتبنى على النتائج. وهناك استعداد من جانب إدارة ICANN إلى "وضع سقف" لميزانيتها الخاصة بها وسيكون عاملاً قوياً في تعزيز الثقة على المدى الطويل في هذه المؤسسة.

علاوة على إن GAC على علم بأن هيكل دخل ICANN الحالي يفسح المجال "لإعتماد مفرط" ممكن على السجل ودوائر التسجيل. مع ضمان أن مثل هذا الاعتماد المفرط لا يؤدي إلى أي إشارة إلى "اعتقال" من جانب القنوات الرئيسية لـ ICANN الخاصة بالتمويل وهذا أمراً ضرورياً للحفاظ على استقلالها وشرعيتها.

5. الأمن والاستقرار التشغيلي

مع مراعات التطورات الأخيرة (على سبيل المثال، تعرض DNS لخلل Kaminsky) وترى GAC أنه ينبغي على ICANN أن تزيد من اهتمامها بالقضايا المتعلقة بأمن واستقرار DNS التي تقع ضمن ولايتها الحالية. وأن ضعف شبكة الإنترنت هو مصدر قلق متزايد في العديد من البلدان، ويرجع ذلك إلى زيادة الحوادث والهجمات التي كانت تستهدف DNS، حيث يستغل بعضها نقاط الضعف الموجودة في بروتوكولات الإنترنت الرئيسية. وأن زيادة التفاعل بين ICANN والهيئات الرئيسية المسؤولة عن توليد معايير وبروتوكولات الأمن ذات الصلة ستكون ذات قيمة كبيرة في توفير نهج أكثر تكاملاً على الصعيد العالمي.

6. دور GAC/الحكومات في ICANN

إن تفاعل مجلس الإدارة و GAC قد تحسن خلال السنوات الماضية. ويمكن تزويد هذه العلاقة بمزيد من التفصيل، من أجل تحسين آليات تنفيذ أي مشورة GAC بشأن مظاهر السياسة العامة للقضايا التي تدخل في مهمة ICANN على النحو المبين في المادة 1، القسم 1 من اللوائح، واضعة في الاعتبار المسؤولية الخاصة المعترف بها من قبل الحكومات لبرنامج عمل تونس. وفي هذا الصدد، فإن GAC تلاحظ ما يلي:

ترحب GAC بأي فرصة مبكرة لمناقشة المنهج المشترك المتفق عليه لمراجعة دور GAC داخل ICANN كما تم التوضيح بالملحق أ، حول اتفاقية التسوية المشتركة بتاريخ 7 سبتمبر 2006 بين ICANN والحكومة الأمريكية.

2. تعمل GAC حسب التوقعات أن النصيحة المسداة إلى مجلس الإدارة بشأن مسائل السياسة العامة سوف تؤخذ في الاعتبار، سواء في صياغة واعتماد السياسات وأن المجلس سوف يشرح بشكل كامل وصريح الأسباب التي تكمن وراء مشكلتها. وهذا لا يعني أنه ينبغي على GAC أن يكون لها "أولوية" على المساهمات المقدمة من الدوائر الأخرى، إلا أن نسلم بأنه عندما يتعلق الأمر ببارامترات بالسياسة العامة التي ينبغي إدراجها في مثل هذه السياسات، والخبرة والكفاءة التي تقع المتصلة بـ GAC.

3. GAC على استعداد للدخول في مزيد من المناقشات مع مجلس الإدارة وغيره من الدوائر بغية تطويرها إلى كفاءة واستجابة وتجهيز أكثر للمنظمة مع القدرة على تقديم المشورة إلى مجلس الإدارة بشأن مظاهر السياسة العامة للقضايا التي تقع ضمن مهمة ICANN ولتحقيق مزيد من التفاعل والعمل مع الدوائر الأخرى داخل ICANN. ولهذه الغاية، سوف تواصل GAC مع الاستعراض الداخلي لأساليب العمل لتحديد الفرص المتاحة لتسريع التغيير الإيجابي، والتطلع إلى العمل مع غيرها من الدوائر وموظفي ICANN ومجلس إدارة ICANN لتحقيق هذا الهدف.

7. المضي قدماً

تعد الترتيبات والإجراءات الانتقالية لما بعد JPA ذات أهمية حاسمة بالنسبة لجميع دوائر ICANN. وتدرك GAC أن مجلس الإدارة شديد الانتباه لانتهاج JPA الحالي في سبتمبر 2009 وسعت إلى البدء في تنفيذ خطة المرحلة الانتقالية في مطلع 2009. إلا أن:

1. مشاركة المجتمع المحلي في تحديد عملية الانتقال بات أمراً هاماً في بناء ثقة المجتمع في المؤسسات ولضمان مظاهر مجلس الإدارة في الاهتمام بمجتمع الإنترنت على نطاق أوسع، وهي مسؤولة تماماً.

2. مجرد استشارة المجتمع المسبقة لمجلس إدارة ICANN الذي يحدد التدابير الانتقالية تكون كافية لهذه المرحلة الهامة من الناحية الاستراتيجية الخاصة بتنمية ICANN.

3. ينبغي وضع الإجراءات الانتقالية والموافقة عليها من جانب ICANN وتقديمها إلى مجلس الإدارة لإقرارها بعد عملية "البدء من القاعدة" للشفافية التقليدية عبر الدائرة الانتخابية. وينبغي على المجلس الرد على باقتراح واضح يأخذ في الاعتبار جميع الشواغل والتوصيات بشأن الضمانات اللازمة لمصالح جميع أصحاب المصلحة على الإنترنت داخل وخارج ICANN.

■ ويقرر الجدول الزمني الحالي أن يتلقى مجلس إدارة ICANN لاستقبال خطة عمل المرحلة الانتقالية "النهائية"، بما في ذلك تنفيذ مراحل عام 2009 "من أجل الموافقة" في كانون الأول/ديسمبر خلال اجتماع مجلس الإدارة الخاصة في 11 كانون الأول/ديسمبر وهي أكثر طموحاً وقد سمح مجتمع ICANN لاجتماع واحد فقط لمشاورات وجهها لوجه وبناء توافق الآراء.

بدلاً من المرحلتين الحاليتين والمنصوص عليها في تقرير PSC، فإن GAC توصي بالتميز بين:

- "مرحلة التحليل" الحالية، والتي ستتم كما هو مقرر في 08 ديسمبر،
- و"مرحلة التصميم" التي تستمر حتى اجتماع 09 يونيو (مع رؤية متوسطة في اجتماع المكسيك)، وتكرس لمزيد من الصقل للتوصيات، و
- و"مرحلة التنفيذ"، ابتداءً من بعد ذلك على الفور

وقد قدمت مناقشات بين الدوائر الانتخابية التي تمت في القاهرة فرصة حقيقية للشروع في عملية "البدء من القاعدة" والاتساق مع طبيعة ICANN متعددة المصالح. وينبغي الاستمرار خلال مرحلة التصميم المقترحة.

وتأمل GAC أن تكون هذه التعليقات الخاصة بتقرير PSC بمثابة إضافة مفيدة للمناقشة الجارية عبر الدوائر بشأن تطور ICANN.

22 ديسمبر 2008